



جانب من المشاركين في الورشة



ورشة المجالس المحلية ودورها في مواجهة التحديات السكانية

## في ورشة عمل نفذها المجلس الوطني للسكان

# التحديات السكانية وتعزيز الصحة الإنجابية على طاولة محلي تعز المركزية في العمل المحلي عائق أمام استيعاب القضايا السكانية في الخطط والمشاريع القطاعية المحلية

الصحة للأهملات قبل الولادة المأمونة والرعاية بعد الولادة وتقديم المشورة الملائمة والتشجيع على الرضا الطبيعية والوقاية من العقم وعلاج، وأهمية الوقاية من التعرض للإجهاد ومعالجة مضاعفاته والوقاية من التهابات المسالك التناسلية والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي وعلاج، والاكتشاف المبكر لسرطان عنق الرحم وسرطان الثدي ومعالجتها ومكافحة العادات والممارسات الضارة بالصحة الإنجابية "ختان الإناث".

وتطرق المحاضر إلى العوامل المؤثرة على الصحة الإنجابية والمتمثلة في العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسلوكيات ذات العلاقة بالزواج والأسرة ومكانة المرأة في المجتمع، وتوفير الخدمات الصحية.

### تدريبات عملية

الدكتور/ فهد الصبري من جانبه قدم لأعضاء المجلس المحلي محاضرتين تتعلق الأولى بمهارات صياغة الأهداف والأنشطة المتعلقة بالسكان، والثانية تتعلق بمهارات تحديد الأولويات فيما يتعلق بقضايا السكان .. وتضمنت محاضرات "الصبري" تدريبات عملية قسم على صونها أعضاء المجلس المحلي بشكل مجموعات للتطبيق العملي لما تضمنته المحاضرتين، حيث تقوم المجموعة بعد التعرف على المشكلة السكانية والتحديات التي تواجه اليمن وأهمية الصحة الإنجابية وتأثيراتها المختلفة ودور المجالس المحلية في هذه القضايا بتحديد الأولويات لموضوع معين وصياغة هدف خاص لكل قطاع "مثلاً: الصحة، التعليم، الزراعة، كمثل.. الخ".

في المديرية ومن ثم تقوم المجموعة بإعداد الوسائل المناسبة والمتاحة لتجديد الأهداف السابقة وما هو المطلوب من وجهة نظر المجموعة من أجل تحقيق تقدم ونجاح واضح في المديرية التي تواجه دون تفاهم القضايا السكانية .. وتعرف المشاركون في الورشة على كيفية التفريق بين الهدف الخاص والهدف العام أثناء إعداد الخطط، وكانت المحاضرتين نوعية ومتميزة، كما تخلل الورشة نقاشات مستفيضة حول القضايا السكانية بين أعضاء المجالس المحلية بقيادة الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان ولجنة تنسيق الأنشطة السكانية في المحافظة.

وأشار المشاركون في الورشة إلى عدد من المقومات التي تقف حجر عثرة أمام أي خطة أو مشروع محلي أو توجه يخدم قضايا السكان .. وعلى رأس هذه المقومات حسب آراء أعضاء المجالس المحلية المركزية في العمل المحلي وتركزها بأيدي رؤساء وأمناء عموم المجالس المحلية على مستوى المديرية والمحافظة.

ورفع نسبة الوعي في أوساط مجتمعاتهم المحلية وتضمين القضايا السكانية في الأنشطة والخطط السنوية للمجالس المحلية.. وفي الورشة التي دشنها الدكتور/ أحمد علي بورجي الأمين العام للمجلس الوطني للسكان ومعه الوكيل المساعد المحافظة تعز الأخ/ عبدالوهاب الجنيديو بحضور مطهر - زيارة - الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان والدكتور عبدالناصر الكباب مدير عام مكتب الصحة والسكان بالمحافظة .. أقيمت العديد من المحاضرات التوعوية والنوعية المتعلقة بمختلف القضايا السكانية والدور المناط بالمجالس المحلية في هذا الصدد.

صحيفة "14" أكتوبر سلطت الضوء على هذه الورشة من خلال هذا الاستعراض السريع لأهم المحاضرات وأوراق العمل التي تضمنتها الورشة:

### صنعاء / تقرير / بدر الغشم

المناسبة لها من خلال قياسهم بدورهم في أوساط مجتمعاتهم المحلية وعمل الحسابات الدقيقة لهذه المشاكل.

### تحديد واولويات

\* وتناول الورقة التي قدمها الأخ/ لطف الحجى - مدير شؤون المحافظات - والتي تحمل عنوان "دور المجالس المحلية في مواجهة التحديات السكانية" العديد من المفاهيم والأسس العليا لكيفية تحديد الأولويات المتعلقة بالصحة الإنجابية وكيفية رفع مستوى قدرة أعضاء المجالس المحلية على صياغة البرامج والأهداف والمشاريع المتعلقة بأي قضية من قضايا السكان وأسس التشبيك الاجتماعي بين أعضاء المجالس المحلية والجهات التنفيذية من جهة ومع المواطنين في مجتمعاتهم من جهة أخرى بما يسهم في المشاركة الفعالة في إيجاد الحلول التي تخدم القضايا السكانية وتحد من تفاقم المشاكل السكانية واستعراض "للحجى" في محاضرة عن الأسس والآليات العلمية السليمة لكيفية صياغة الخطط وما ينبغى على المخطط القيام به لتحديد الأولويات المتعلقة بالصحة الإنجابية من أولويات الاحتياج الفعلي على مستوى الأرياف وكيفية صياغة

### الصحة الإنجابية المفهوم والأهمية

من جانبها قدمت الدكتورة/ ميثاق عبدالمجيد الديعي - مدير الصحة الإنجابية بمحافظة تعز محاضرة بعنوان "الصحة الإنجابية المفهوم والأهمية" تناولت فيها تعريف الصحة الإنجابية وأهميتها وأهمية معرفة الرجل والمرأة لوسائل تنظيم الأسرة وكيفية استخدامها باستخدام الأمثل وحقهم في الحصول على خدمات الرعاية الصحية المناسبة التي تمكن المرأة من أن تختار بأمان فترة الحمل والولادة ونهية الزوجين وبأفضل الفرص لإنتاج وليد متمتع بالصحة الجيدة .. كما أشارت إلى مكونات الصحة الإنجابية التي تتمثل في الرعاية

في إطار الفعاليات التوعوية التي تنفذها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان لتوسيع رقعة التوعية بالقضايا السكانية ورفع نسبة الوعي في أوساط الجماهير بالتحديات التي تواجهها اليمن بسبب الزيادة السكانية وانعكاساتها السلبية على التنمية وعلى حياة الفرد والمجتمع لما من شأنه توحيد الصفوف في مواجهة هذه التحديات.. شهدت محافظة تعز الأسبوع الماضي ورشة عمل خاصة على مدى يومين حول "دور المجالس المحلية في مواجهة التحديات السكانية وتعزيز الصحة الإنجابية" واستهدفت الورشة التي نظمتها الأمانة العامة للمجلس بالتعاون مع لجنة تنسيق الأنشطة السكانية بالمحافظة "35" مشاركا من أعضاء المجالس المحلية الذين يمثلون مديريات المحافظة تعرفوا خلالها على التأثيرات المتعلقة بالقضايا السكانية والصحة الإنجابية في مستقبل التنمية ودورهم في مواجهة التحديات

### تحديات سكانية

أولى المحاضرات قدمها الأستاذ/ مطهر زيارة الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان واستعراض فيها التحديات السكانية وتأثيرها وأبعادها وانعكاساتها على مختلف المجالات المتعلقة بالصحة والتعليم والاقتصاد والمياه والموارد الطبيعية والنتائج المحلي ومستوى دخل الفرد من خلال تسليط الضوء على الخصائص السكانية والتغيرات المستقبلية لإجمالي السكان خلال الفترة من عام 1950 - 2023م وكذلك معدلات الخصوبة والنمو والزيادة الطبيعية ومعدلات وفيات الأطفال الرضع ومعدلات وفيات الأمهات ونصيب الفرد من الناتج المحلي والتقدير المستقبلي للقوى العاملة وعدد التلاميذ في التعليم الأساسي والثانوي وعدد طلاب المدارس في مختلف المراحل حتى عام 2025م وعدد المدرسين المطلوب توفيرهم والنفقات الجارية على التعليم وتكاليف إنشاء الفصول وما يتطلب توفيره في المجال الصحي من أسرة في المستشفيات والأطباء والإنفاق على الصحة في ظل بقاء نسبة الخصوبة كما هي عليه حالياً.. كما تطرقت المحاضرة إلى نصيب الفرد من المياه والأرض الصالحة للزراعة والاحتياجات من المياه ونصيب الفرد منها وغيرها من المواضيع بهدف اطلاع أعضاء المجالس المحلية على هذه التحديات لاستيعابها والوقوف أمامها وإيجاد الحلول



## دور الأسرة في تنمية المجتمع



فايزة أحمد مشورة

الأسرة هي الإدارة الحقيقية التي تقوم بإعداد وتنمية القدرات والمهارات البشرية لأنها النواة التي يقوم على أساسها ترابط وتماسك المجتمع.

والحديث هنا ليس فقط عن أهمية الأسرة وعن مفهومها سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع بل المقصد ما تقوم به الأسرة من دور جوهري تقدمه من أجل الدفع بأفرادها. إلى تولي المهام الفاعلة داخل وخارج إطار الأسرة فالدور الذي تقدمه الأسرة لا ينحصر في توفير الاحتياجات التعليمية والصحية والنفسية فقط بل في تنمية واعداد الأفراد صحياً ونفسياً واقتصادياً واجتماعياً ليُدفع أفرادها بجذوة التنمية إلى الأمام في مختلف الأنشطة والبرامج التنموية وذلك بغرس مبادئ الإحساس بالمسؤولية التي ينبغي أن يتحملها الأفراد.

ناهيك عن الدور التخطيطي الذي تقوم به الأسرة لتنظيم سير مستقبل أفرادها خاصة أنه ليس من السهل إعداد أفراد متحملين المسؤولية فاعلين في مجتمعاتهم، والتزايد في عدد السكان والوضع الاقتصادي الذي لا يمكن الأسرة من النظر في تنمية أفرادها وتربيتهم التربية السليمة جعلها تبحث عن الاحتياجات الضرورية مقصرة على توفير الطعام والسكن، بعيداً عن الدور الحقيقي المخطط والمنظم لضمان مستقبل مستير وتعزيز التي تتناسب مع فكر واحتياجات سوق العمل الأساسية من خلال تربية وإرشاد وتأهيل عالٍ فالبناء السليم لكيان الأسرة سيجعلها منتجة وتسير في خط مستقيم حسب الأسس والمعايير التي تتناسب مع فكر واحتياجات سوق العمل وكذلك مواكبة التطور الذي لن يكون إلا وفق مؤشرات وآليات قادرة على إحداث التغيير وبناء قاعدة قوية من أجل الوصول بالأهداف إلى حيز التطبيق والإنجاز لخدمة المجتمع والفرد معا.

### في بلاغ صحفي صادر عن صندوق الأمم المتحدة للسكان

## آلاف النساء الحوامل والفتيات عرضة للخطر بسبب الصراع الدائر حالياً في صعدة



من آثار الحرب التي أحدثتها المتمردين في صعدة

### صنعاء / بشير الحزمي

أعرب صندوق الأمم المتحدة للسكان في بلاغ صحفي أصدره مؤخراً عن قلقه من خطورة الوضع الذي يعانيه الآلاف من النساء الحوامل والفتيات، حيث يشكل النساء والأطفال وكبار السن غالبية النازحين المقدر عددهم بـ150 ألفاً بسبب الصراع الدائر حالياً في محافظة صعدة.

وجاء في البلاغ الصحفي أن النساء في مخيمات النازحين يعانين من صعوبات في تسجيل أسمائهن باعتبارهن ربات للأسر جراء الاعتقادات الثقافية التقليدية والاجتماعية التي تحض على المرأة القيام بهذا الدور، ما يعيق حصولهن على حصصهن من الطعام والأغراض المختلفة، والخدمات الأساسية الأخرى. كما تعاني النساء صعوبات في الحصول على مستلزمات النظافة الشخصية الضرورية، حيث لم يتسن لبعضهن تغيير ملابسهن منذ ثلاثة أشهر! وقالت السيدة زكا مروفيتش القائمة بأعمال ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان باليمن بعد قيامها بزيارة لمخيم المزرقي "إن الخدمات الصحية المتوفرة حالياً في المخيمات وخارجها ليست كافية لتغطية الحاجات والمطالب المتزايدة للسكان المتضررين بسبب هذا الصراع، والدليل على ذلك أعداد النساء الواقفات في طوابير الانتظار لساعات تحت أشعة الشمس الحارة لمعالجتهن من قبل مقدمي الصحة في مخيم المزرقي.

بالإضافة إلى ذلك فإن النساء والفتيات يجدن صعوبة في توفر الخصوصة الكافية للخدمات الصحية المقدمة لهن، وهذا بدوره يؤثر بقوة في مقدرتهن على البحث عن رعاية صحية كافية لأنفسهن ولمن يعيلونهن، ومن فإن صندوق الأمم المتحدة للسكان يشعر بالقلق فيما يتعلق بحمايتهن في مثل هذه الظروف. واستجابة للاحتياجات الملحة للنساء، فقد قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتوفير معدات الطوارئ الطبية، بما في ذلك الوسائل المساعدة في إنقاذ الحياة وأدوات الصحة الإنجابية، والأدوية والعلاجات والمعدات الأخرى للمساعدة في إنقاذ حياة النساء والمولدين، من خلال جعل الولادة آمنة وتوفير العناية والتدخل المطلوب في حالة الطوارئ أثناء الولادة.

ويعمل الصندوق عن قرب مع السلطات المحلية في محافظة حجة والشركاء المحليين ووزارة الصحة لضمان إتاحة وتوفير الاحتياجات المحددة من خدمات الصحة الإنجابية وأدوات النظافة الشخصية ذات الجودة وبطريقة كريمة في مخيمي المزرقي وخيوان والمجتمعات المحلية المستضيفة للاجئين، فضلاً عن توفير الدعم النفسي اللازم للنساء في مثل هذه الظروف.

## أهمية الامركزية في تفعيل السياسات السكانية



### أمين عبدالله إبراهيم

مثل : برامج تحسين تغذية الأسرة، وبرامج توليد الدخل، وبرامج للتأمين بالاشتراك مع شركات تأمين خاصة، ودعم القطاع الخاص لبرامج تنظيم الأسرة من خلال توفير موانع الحمل بأسعار منخفضة، والزام الشركات والمصانع بتقديم خدمات تنظيم الأسرة للنساء العاملات.

وتنتيجة لذلك، حققت برامج السياسة السكانية في اندونيسيا العديد من النجاحات، حيث انخفض معدل نمو السكان من 2.3% خلال الفترة 1971 - 1980م، إلى 1.2% خلال الفترة من 2000 - 2005م، كما حدث انخفاض ملموس في معدلات الخصوبة، وارتفع متوسط عمر المواطن الاندونيسي، وإذا ما أتينا للحديث عن تجربة بلاندا اليمن في مجال لامركزية السياسات السكانية سنجد أنها ما تزال في بداية الطريق للوصول إلى ما وصلت إليه تلك الدولتين وغيرها من الدول الأخرى الناجمة في مجال العمل السكاني والتي استطاعت السيطرة على معدلات النمو السكاني والخصوبة وبالتالي التخفيف من وطأة وحجم المشكلة السكانية بمختلف جوانبها وأبعادها وتأثيراتها وسلبياتها، وابعاتقادي من إنشاء وتكوين 16 لجنة تنسيق للأنشطة السكانية في 16 محافظة من محافظات الجمهورية اليمنية يعد أولى الخطوات العملية الصحيحة باتجاه تفعيل وتطبيق لامركزية تنفيذ السياسة الوطنية للسكان وبرامج عملها المختلفة وبالتالي ضمان تحقيق أهدافها المرسومة بما يؤدي إلى كبح جماح هذه الزيادة السكانية الكبيرة والمتسارعة التي تشهدنا بلاندا وصولاً إلى تحسين نوعية حياة الإنسان اليمني وضمان العيش الطيب له.

وبما أن هناك إيمان راسخ من قبل القيادة السياسية والحكومة في بلاندا بأهمية وضرة وتطبيق وتعزيز الامركزية وتفعيل دور المحليات في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية



لمواجهة مشكلات المواطنين وهمومهم، فإن التصدي للمشكلة السكانية على المستوى الإداري الأدنى (المراكز، المدن، القرى) سوف يسهم بشكل كبير نحو تحقيق الغايات والأهداف السكانية والتنمية المنشودة.